

درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي

اللفظي بمنطقة مكة المكرمة ومدى ممارستهم لها

The Degree of Knowledge among the Speech Teachers about the Principle of Verbal Behavioral Analysis and the Extent of Practicing It in Mecca Region

بحث مستقل من رسالة الماجستير بجامعة جدة (٢٠٢٢) بعنوان درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي بمنطقة مكة المكرمة ومدى ممارستهم لها

إعداد

د. فراس بن أحمد الطقاظة

Firas Ahmed al-Taqtqa

أستاذ التربية الخاصة المشارك كلية التربية جامعة جدة

تسنيم بنت وليد بن عبد الله بيلي

Tasneem Waleed Abdullah Beialy

باحثة ماجستير تربية خاصة كلية التربية جامعة جدة

Doi: 10.21608/jasht.2022.231205

قبول النشر: ٢٠٢٢ / ٢ / ١٤

استلام البحث: ٢٠٢٢ / ١ / ٣١

الطقاظة ، فراس بن أحمد و بيلي، تسنيم بنت وليد بن عبد الله (٢٠٢٢). درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي بمنطقة مكة المكرمة ومدى ممارستهم لها . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢١) أبريل، ١١٣ - ١٤٦.

درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي بمنطقة مكة المكرمة ومدى ممارستهم لها

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي بمنطقة مكة المكرمة ومدى ممارستهم لها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي تدريبات النطق بمنطقة مكة المكرمة، حيث بلغت عينة الدراسة (٩٠) معلم ومعلمة تدريبات النطق، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة معلمي تدريبات النطق جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مدى ممارسة معلمي تدريبات النطق للتحليل السلوكي اللفظي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٣) وأوصت الدراسة بزيادة فرص التدريب أثناء الخدمة لمعلمي تدريبات النطق، وضرورة الاهتمام بتأهيلهم على استخدام مبادئ التحليل السلوكي اللفظي، وتأهيل متخذي القرار في الإدارة في مجال التربية الخاصة بشكل عام وفي مجال اضطرابات النطق واللغة بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: معلمي تدريبات النطق، اضطرابات النطق واللغة، تحليل السلوك اللفظي

Abstract:

The current study aimed to learn about the degree of knowledge about the principles of verbal behavioral analysis among the speech therapists and the extent of practicing It in Mecca region. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method, the study sample consisted of (90) male and female of speech therapists in Mecca region, the questionnaire was applied as a research tool. The results of the study indicated that the degree of knowledge of speech therapists came at a high rate with an average (2.37), also the study showed that the extent to which speech therapists practice verbal behavioral analysis was moderately achieved by an average (2.03). The study recommended to increase the opportunity of training for the speech therapists during the daily work and to be attentive to enhance their qualification to apply the principles of verbal behavioral analysis. The study also recommended to improve the decision makers about (VBA) in the field of special

education in general, and particularly in the area of speech and language disorders.

Key Words: Speech therapists, Speech and language disorders, Principle of verbal behavioral analysis.

المقدمة

تعتبر عملية تدريس وتعليم ذوي اضطرابات التواصل مهمة معقدة تحتاج وقتاً كافياً ودراية بالاستراتيجيات المختلفة والمتنوعة بما يتناسب مع حاجة الطفل للعلاج والتدريب وحسب مستواه الحالي. لهذا فإن معلم تدريبات النطق مسؤول عن العديد من المهام فعليه تقديم الخدمات العلاجية المناسبة واللازمة المتمثلة في التقييم واختيار استراتيجيات العلاج وتنفيذها وإعداد التقارير (عمارة والناطور، ٢٠١٤). فهناك العديد من الاستراتيجيات العلاجية في مجال اضطرابات التواصل التي تقوم على تحسين نوعية الخدمات المقدمة وتتسم بالمرونة والتوافق مع طبيعة الاضطرابات واستخدامها للوسائط التعليمية المتعددة مع مبدأ التدخلات السلوكية كالتعزيز وتحليل المهمة (Prelock & Hutchins, 2018)، ومن الاستراتيجيات العلاجية الفعّالة في مجال اضطرابات التواصل ما يسمى بمبادئ تحليل السلوك اللفظي (Esch, Lalonde & Esch, 2010).

نظراً لما تأخذه مبادئ تحليل السلوك اللفظي من أهمية في كونها تهدف إلى جعل الطفل أكثر قدرة في التعبير عن رغباته واحتياجاته إما عن طريق الكلام - إن كان من الناطقين - أو عن طريق التواصل البديل في حال عجزه عن الكلام، وتقع مبادئ تحليل السلوك اللفظي تحت مظلة تحليل السلوك التطبيقي (باربرا، ٢٠١٨). وتعتمد مبادئ تحليل السلوك اللفظي كالطلب أو التسمية أو المحادثة أثناء تطبيقها لعلاج اضطرابات التواصل على ثلاث استراتيجيات أساسية وهي التسلسل، والتشكيل، والتعزيز التفاضلي وذلك لأن عملية إكساب الطفل مهارات التواصل يحتاج إلى تسلسل منظم يأخذ هذا التسلسل وقتاً حتى يتشكل فتقوم هذه المبادئ على التتابع التدريجي للوصول إلى استجابات لفظية مع التعزيز للاستجابات الصحيحة (آل غالب، محمود، والديب، ٢٠١٣). بالإضافة إلى ذلك تكمن أهمية مبادئ تحليل السلوك اللفظي في أنها تحافظ على استمرارية دافعية المتعلم لأنها تقوم بتجزئة المهارة التواصلية المستهدفة التي يرغب معلم تدريبات النطق بأن يتعلمها الطالب إلى مهارات فرعية وهذا ما يسمى بالتسلسل مع تعزيز كل استجابة صحيحة، وهذا يعمل على استمرارية نشاط المتعلم، كما تعتبر مبادئ تحليل السلوك اللفظي مهمة في تدريس السلوكيات المعقدة وهذا يتناسب مع مهارات التواصل (العنوم، الجراج، والحموري، ٢٠١٧). فقد أشار الدكتور (Al-Dakroury, 2010) إلى أن التواصل عملية معقدة وهي عبارة التبادل الفعال الذي يتضمن الاستقبال والمعالجة والإرسال ويشمل على سلوكيات لفظية وأخرى غير

لفظية، ولعل توصية دراسة اسش وآخرون (Esch et al., 2010) جاءت بضرورة تضمين مبادئ تحليل السلوك اللفظي في خطط وبرامج علاج اضطرابات التواصل، وعليه فقد نصت المادة الثانية من رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية على أن الدولة تكفل حق تقديم الخدمات التعليمية والتربوية في جميع المراحل الدراسية بما يتوافق ويتناسب مع احتياجاتهم وطبيعة مشكلاتهم (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠٠٠).

مشكلة الدراسة

يعد تحليل السلوك التطبيقي أهم الأساليب المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أظهرت نتائج العديد من الأبحاث فعالية استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين وتطوير المهارات الأكاديمية، والتفاعل الاجتماعي، والتواصل اللغوي (Grey et al., 2005) والذي يعد أحد الأساليب المبنية على الدليل العلمي للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (Loiacono & Allen, 2008). وعلى الرغم من اعتقاد المعلمين بأهميتها وضرورة استخدامها للتعامل مع المشكلات السلوكية وتعليم ذوي اضطرابات التواصل؛ إلا أن هناك الكثير من المعلمين لا يقومون بتوظيفها داخل البيئة التعليمية، لوجود بعض الصعوبات التي تحول أمام المعلمين والمعلمات دون استخدامها، وقد يكون السبب وراء هذه الصعوبات هو عدم الإلمام الكافي باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي الناتج عن ضعف الإعداد والتدريب للمعلم أو المعلمة نظرياً وعملياً، وقد يكون أحد الأسباب لعدم التطبيق العملي لهذه المبادئ هو نمطية العمل، ومقاومة بعض المعلمين لفنيات الجديدة التي لم يعتادوا على استخدامها، كونها صعبة التطبيق في البداية وتستهلك وقتاً أطول من الطرق التقليدية المعتادة، على الرغم من إدراكهم لعدم جدوى الطرق القديمة (Randazzo, 2011).

وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة، لاحظت ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت موضوع تحليل السلوك اللفظي لذوي اضطرابات التواصل -على حد علم الباحثان-، كما أن الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي قد ركزت على فئات أخرى غير ذوي اضطرابات النطق واللغة، وهذا مادفع الباحثين للتقصي خلف مدى معرفة معلمي تدريبات النطق بهذه المبادئ وممارستهم لها في تعليمهم وتدريبهم، ونظراً لندرة الدراسات في هذا المجال، فإن هذه الدراسة قد تشكل إضافة إلى الدراسات العربية المتعلقة بتطبيق مبادئ تحليل السلوك اللفظي لذوي اضطرابات التواصل خاصة ولذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، حيث أن معظم الإعاقات تتطلب وجود معلمي تدريبات النطق، هذا وقد لمس الباحثان من خلال التطبيق الميداني (في مراكز التربية الخاصة) ضعفاً في معرفة بعض من معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي وقلة ممارستهم لها، فهل يختلف مستوى المعرفة تبعاً لعامل الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص في مستوى الخدمة المقدمة؟

حيث إن تقييم معارف معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي سيسهم بشكل مباشر في التخطيط لتطوير التدخلات المناسبة، وكذلك مدى تطبيقهم لهذه المبادئ سيطور من مستوى العملية التعليمية وتحسين المخرجات.

ومن هذا المنطلق نبعت فكرة الدراسة لدى الباحثان؛ للتقصي عن مدى معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي وممارستهم لها.

أسئلة الدراسة

1. ما مدى معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي؟
2. ما مدى ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي تعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي، وعدد الدورات التدريبية، وطبيعة العمل؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي تعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي، وعدد الدورات التدريبية، وطبيعة العمل؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي بمنطقة مكة المكرمة.
2. التعرف على مدى ممارسة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي بمنطقة مكة المكرمة.
3. قياس العلاقة بين درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها.
4. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية إن وجدت بين المشاركين في معرفة مبادئ التحليل السلوكي اللفظي وفقاً لمتغيرات الدراسة وهي الجنس، سنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي، وعدد الدورات التدريبية، وطبيعة العمل.
5. تقديم بعض التوصيات التي من المتوقع إن تساعد معلمي تدريبات النطق على ممارسة استراتيجيات مثبتة علمياً مثل مبادئ التحليل السلوكي اللفظي.

أهمية الدراسة أولاً- الأهمية النظرية

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إعطاء تصور واضح لدرجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي وتحديد جوانب قصور المعرفة بتلك المبادئ، فمن المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المعنيين في الإدارات التعليمية ومخططي برامج التربية الخاصة على معرفة جوانب القوة والضعف عند معلمي تدريبات النطق والاهتمام بالجوانب التطويرية، وتعد هذه الدراسة إثراء للأدب التربوي في مجال التربية الخاصة وإضافة بحثية في ظل ندرة الدراسات العربية في البيئة المحلية في هذا المجال-على حد علم الباحثين-، وأيضاً تزويد الباحثين بإطار نظري حول مبادئ تحليل السلوك اللفظي لذوي اضطرابات التواصل.

ثانياً- الأهمية التطبيقية

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يتم تحديد الاحتياجات التدريبية من دورات وورش عمل لها علاقة بالتحليل السلوكي التطبيقي / اللفظي، ومن شأن الدراسة الحالية أن تعمل على إتاحة المجال لإجراء العديد من البحوث المستقبلية المرتبطة بتطوير طريقة وتدريب معلمي تدريبات النطق في ضوء مبادئ التحليل السلوكي اللفظي.

حدود الدراسة

لحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معلمي ومعلمات تدريبات النطق بمنطقة مكة المكرمة. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢- ١٤٤٣هـ. الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على منطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية متمثلة بالمناطق التالية (مكة، جدة، الطائف). الحدود الموضوعية: قامت الدراسة الحالية بدراسة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها.

مصطلحات الدراسة

أولاً، السلوك اللفظي Verbal Behavior :

يعتبر السلوك اللفظي نهج تجديدي، فهو السلوك الذي يُتعلّم بواسطة شخص آخر، ويعتمد على تعزيز قدرة الطفل على تعلم اللغة كوظيفة والتعامل معها على أنها سلوك، وفي السلوك اللفظي يتم التركيز على اللغة والكلام مع الأخذ بعين الاعتبار استخدام الطرق الأخرى مثل لغة الإشارة أو الكتابة أو نظم تبادل الصور (Sundberg, 2011). التعريف الإجرائي: يعد نهج السلوك اللفظي شكل من أشكال تحليل السلوك التطبيقي الذي يعتمد على تحليل للسلوك اللفظي للعالم ب. ف. سكينر B.F. Skinner ، و يستند إلى مبادئ مثبتة علمياً، ويحتوي على كل أشكال الاتصال الأساسية مثل اللغة والكلام، أو أي شكل آخر من أشكال الاستجابة المتواصلة حيث يتم به التواصل بين الأشخاص.

ثانياً، معلمي تدريبات النطق:

يعرف معلم تدريبات النطق حسب القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية بأنه: هو الشخص المسؤول عن تشخيص حالات اضطراب التواصل لدى التلاميذ في المدرسة/ المعهد / المركز، وتكون من مهامه التدريب وأيضاً عمل الخطط العلاجية والتدريبية اللازمة حسب التشخيص الفردي (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٥).

ويعرف معلمي تدريبات النطق إجرائياً: بمعلمي ومعلمات تدريبات النطق الذين يعملون في مجال اضطرابات التواصل داخل برامج ومعاهد ومراكز التربية الخاصة الحكومية.

أدبيات الدراسة

مهام وأدوار مُعلِّمي تدريبات النُّطق

تتلخص مهام وأدوار مُعلِّمي تدريبات النُّطق التي ذكرتها الجمعية الأمريكية للسمع واللغة والكلام (ASHA) في تقييم وتشخيص اضطرابات الكلام واللغة والتواصل، بالإضافة إلى التأهيل السمعي للأفراد الصم، أو الذين يعانون من ضعف في السمع، وكذلك توفير التدريب والتعليم للأسر ولمقدمي الرعاية والمعلمين الآخرين، والعمل بشكل تعاوني مع فريق العمل متعدد التخصصات، وتقديم التدريب على طرق التواصل البديلة للأفراد الذين يعانون من اضطرابات شديدة في التعبير، أو فهم اللغة، مثل اضطراب طيف التوحد، أو الاضطرابات العصبية التقدمية. وكذلك الأمر فلا يقتصر العمل مع ذوي الإعاقة، حيث يمتد إلى العمل مع الأشخاص الذين ليس لديهم اضطرابات في الكلام أو اللغة أو البلع، ولكنهم يريدون تعلم كيفية التواصل بشكل أكثر فعالية (على سبيل المثال، العمل على تعديل اللهجة أو لتحسين التواصل مع الآخرين).

ومن المهام والواجبات التي يجب أن يراعيها معلم تدريبات النطق وذلك بحسب ما ورد في الدليل الإجرائي والتنظيمي للتربية الخاصة (الدليل الإجرائي والتنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧ هـ): تشخيص اضطرابات التواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وطلبة التعليم العام، وتحديد طبيعة الخدمات التي يحتاجونها والكشف المبكر عن اضطرابات التواصل لدى الطلبة؛ لتقليل الآثار المترتبة، وتلافي تفاقم وملازمة هذه الاضطرابات وإعداد الخطط التربوية الفردية - طويلة وقصيرة المدى - والعمل على تنفيذها، مع مراعاة الفروق الفردية في صياغة الأهداف، ومتابعة تقويم كل حالة على حدة، وبشكل دوري للتعرف على مدى استفادة الحالة وإطلاع الأسرة على الخطة التربوية، وإشراكها في إعداد تلك الخطة وتنفيذها، فدور الأسرة مكمل لدور معلم تدريبات النطق والتعاون مع فريق العمل في تشخيص ذوي اضطرابات التواصل والتوصية بتحويل الحالات التي تحتاج إلى تدخل طبي إلى الجهات المختصة وتجهيز الأدوات والوسائل التي يجب أن تحتويها غرفة معلم تدريبات النطق

والمشاركة في الدراسات، والأبحاث، والدورات، والندوات، والمؤتمرات في مجال اختصاصه وإعداد ملف إنجاز يشمل كافة أعمال معلم تدريبات النطق الفصلية والسنوية والالتزام بمواعيد الدوام، والحضور والانصراف، ومواعيد جلسات التشخيص والتدريب وتقديم المقترحات البناءة للنهوض بالعمل، والمشاركة في إعداد منشورات تعريفية في مجال التخصص، بالإضافة إلى المشاركة في النشاطات واللجان داخل العمل وخارجه.

التحليل السلوكي التطبيقي (Applied Behavioral Analysis)

هو علم يعتمد على النظرية السلوكية في التعلم ويندرج تحت التدخلات العلاجية السلوكية، حيث يتم تقسيم المهارات الصعبة والمعقدة إلى مهارات بسيطة يسهل على الأطفال تعلمها عن طريق إجراء تحليل منظم لمهارات الطفل من أجل الوصول إلى تحديد المهارات اللازمة لتحسين أدائه وسلوكه ويلي هذا التحليل التدخل المنظم لتدريب الطفل على الأداء باستقلالية وبشكل متدرج (Miltenberger, 2015).

وعرف كازدين (kazdin, 2013) التحليل السلوكي التطبيقي بأنه عملية التطبيق المنظم والسليم لأشكال التدخل القائمة على المبادئ التجريبية للسلوك، من أجل تطوير السلوك المفيدة، وتعتبر أشكال التدخل المستخدمة هي المسؤولة عن تحسن وتطور السلوك، ودعم الأطفال في تعلم مهارات جديدة، وتعزيز المهارات المكتسبة، وتعميم السلوك، وخفض السلوك غير المرغوب بها من خلال التحكم بالمثيرات القبلية وإيقاف التعزيز عنها مع تعزيز السلوك البديلة.

العلاقة بين التحليل السلوكي التطبيقي والتحليل السلوكي اللفظي

تعتبر النظرية السلوكية إحدى النظريات التربوية، وتعرف باسم نظرية (المثير والاستجابة)، وتقوم هذه النظرية في أساسها على السلوك، حيث تعتمد على مفاهيم ومبادئ تعزز بناء السلوك، ويرى رواد هذه النظرية أن سلوك الإنسان هو سلوك متعلم، وأن كل سلوك له مثير يدعم حدوثه، وأن تعليم السلوك هو عبارة عن علاقة بين المثير الموجود في البيئة واستجابة الشخص لهذا المثير، فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان سلوك الفرد سوية، والعكس صحيح (Mucchetti, 2013).

ولذلك اعتبرت التدخلات السلوكية من التجارب ذات الفاعلية مع الأطفال من ذوي الإعاقة حيث بدأت النظريات السلوكية بالاعتماد على المنهج التجريبي والذي يعد الأقرب لتطبيق الدراسات السلوكية، وتبنى ب. ف. سكينر (B.F. Skinner) أسلوب علمي في دراسة السلوك، وذلك عن طريق التركيز على الحاجة للمعالجة والضبط التجريبي للوصول إلى المبادئ العلمية في دراسة السلوك. فقد استفاد ب. ف. سكينر من مفاهيم الإشراف الكلاسيكي وبعض المفاهيم في الفيزياء والعلوم الطبيعية، وقام بدمجها جميعاً فيما أسماه بعلم السلوك (السلوكية الراديكالية). فقد كانت تقوم طرق استخدام هذه النظرية على تحليل

المهارات السلوكية المركبة إلى عناصر صغيرة، ثم يتم تدريس الأطفال كل عنصر على حدة في خطة علاجية سلوكية فردية (Mehrpour & Forutan, 2015).

ويعتبر تحليل السلوك اللفظي (AVB / VBA) نهج حديث، حيث يحفز الأطفال على تعلم اللغة بطريقة ربط الكلمات مع أغراضها أو وظائفها. فمثلاً يقوم المدرب بتعليم الطفل كيفية تقليد الأصوات والكلمات، وبعد ذلك يقوم بربط الكلمات مع الأشياء ومنها يصل إلى تكوين الجمل بما تتضمن من ضمائر وأسماء وإشارة. ومن هذه النظرية يتعلم الطفل السلوك الذي يمكن أن يساعده في الحصول على الأشياء المطلوبة أو التي يحتاجها. كذلك تُجنب هذه النظرية الأطفال التركيز على الكلمات بأنها مجرد تسميات، وبدلاً من ذلك يتعلم الطفل كيفية استخدام اللغة لتوفير احتياجاته وتوصيل أفكاره. وبعبارة أخرى، يركز هذا النمط من النظريات على مساعدة الطفل في فهم لماذا نستخدم اللغة (Sundberg, 2010).

وقد ذكرت الزريقات (٢٠١٨) أنه وبالرغم من أن تحليل السلوك اللفظي الحديث (AVB / VBA) يركز على زيادة المهارات السلوكية لدى الأطفال، وتدريبهم على المهارات سواء كانت تواصلية أو سلوكية، حيث يتعلم الطفل من خلال مجموعة من المحاولات المنفصلة والتي تشتمل في ثلاث عناصر، ومن خلال ثلاث مراحل. في المرحلة الأولى يتم تقديم التعليمات أو سؤال معين، ويكون عبارة عن المثير الذي يسبق السلوك ويسمى بالمثير التمييزي، وفي المرحلة الثانية تكون مرحلة التدريب على السلوك للحصول على استجابة مناسبة من الطفل، وتكون الاستجابة الناتجة هي العنصر الثاني وتسمى بالاستجابة، وأخيراً المرحلة الثالثة فتكون نتيجة مبنية على سلوك الطفل سواء كانت النتيجة إيقاف سلوك سلبي، أو تدعيم وتشجيع سلوك إيجابي، وهكذا يمكن التعبير عن هذه المراحل والعناصر فيما يسمى (ABC contingency).

مع العلم أن منهج السلوك اللفظي لا يحدد طريقة معينة في التدخل العلاجية والجدير بالذكر أنه تم تطوير هذه النظرية فلم تعد تلزم الطفل لفظ الكلمات، ففي السلوك اللفظي يتم استخدام كل الوسائل سواء الإشارة، أو الكتابة، أو نظام تبادل الصور (Miltouberg, Miller & Zevger, 2016).

تحليل سكنر للسلوك اللفظي

اقترح سكنر (١٩٧٥) أنّ اللغة هي سلوك متعلّم وأنّ نفس مبادئ السلوك الأساسية التي تشكّل أساس تحليل السلوك التطبيقي تُطبّق على السلوك اللفظي، وحسب ب. ف. سكنر أنّ الإنسان يكتسب قدرته على الكلام وفهم اللغة بنفس طريقة تعلّمه للسلوكيات الأخرى مثل الإمساك بالأشياء، الزحف والمشي، وخلال بحث سكنر عن اسم لتحليله في اللغة، اختار سكنر مصطلح السلوك اللفظي لأنه وجد أنّ مصطلح "اللفظ / الكلام" هو مصطلح مقيد جداً، ومصطلح "اللغة" هو مصطلح عام جداً لذلك اختار مصطلح السلوك "اللفظي" بدلاً من السلوك اللغوي، واستخدمه ليعتني على كل أشكال الاتصال مثل لغة الإشارة، تغيير الرمز،

اللغة المكتوبة، الإيماء أو أي شكل آخر من أشكال الاستجابة المتواصلة ممكن حدوثها، والتركيز هنا حول المتحدث الفرد والمستمع الفرد وليس مجتمع اللغة الكلي (Mehrpour & Forutan, 2015).

إن السلوك اللفظي يتكون من المبادئ أو الإجراءات اللفظية (Verbal Operant) التالية - أو ما تسمى بسلوك المتكلم - (Speaker Behavior) وتشمل: الطلب (Mand)، والتقليد اللفظي (Echoic)، والتقليد الحركي (Motor Imitation)، والتسمية (Tact)، والمحادثة (Intra Verbal). ومن الإجراءات غير اللفظية (Non - Verbal Operant) أو ما تسمى بسلوك المستمع (Listener Behavior) وتشمل الاستقبال (Receptive)، والمطابقة مع نموذج مماثل (Matching to Sample) (Sundberg, 2010). وفي هذا المبحث سوف نشرح كل واحدة منها بالتفصيل كالاتية:

١- الطلب (Mand):

وقد عرف سكرن الطلب على أنه سلوك لفظي يحدث عندما تعزز الاستجابة بوساطة نوع النتيجة (الخطيب، ٢٠١٧). والطلب يحدث في مراحل التطور اللغوي المبكر للأطفال الطبيعيين بسبب المنفعة المباشرة التي يتلقونها كالأطعمة والراحة ويكون لدى الطفل الرغبة الشديدة في المشاركة بسبب المنفعة التي سوف يحصل عليها، وقد أشار الباحثون بأن الأطفال الذين يعانون من التوحد يتعلمون التواصل بشكل أسرع إذا تم البدء بتعليمهم على مهارة الطلب (Sundberg, 2008).

٢- التقليد الحركي (Motor Imitation):

هو القدرة على تقليد السلوك الحركي للأشخاص الآخرين، ويلعب التقليد الحركي دوراً هاماً في التطور اللفظي والاجتماعي للطفل (Sundberg, 2008).

٣- التقليد اللفظي/ المصاداة (Echoic):

التقليد اللفظي هو سلوك لفظي يشتمل على الاستجابة المبنية على المثير اللفظي التمييزي والذي يتطلب من الفرد تقليداً أو إعادة ما يقوله الفرد الآخر كما أن تعليم الطفل تقليد ما يقوله شخص آخر سوف يساعد في تحسن اللغة، والطفل الذي يستطيع التردد لديه فرصة أكبر في الاستجابة إلى التلقين اللفظي، وهذا يؤثر على تعلمه مهارات السلوك اللفظي الأخرى (Alberto & Troutman, 2016).

٤-المطابقة لنموذج مماثل (Matching - to - Sample):

لتعليم المطابقة بفاعلية يجب على المعلم استخدام أنواع مختلفة من التلقين كالتلقين الإيمائي، والتلقين المكاني، والتلقين الجسدي، والتلقين اللفظي، والتعزيز. ومن ثم البدء بتطبيق عملية الإخفاء لنوع التلقين المستخدم (Sundberg, 2010).

٥- الاستقبال أو الاستماع (Receptive):

هي مهارة ذات علاقة بالسلوك اللفظي، وتشمل قدرة الطفل على فهم اللغة وإتباع التعليمات والإرشادات، وتشير الدراسات إلى أن الطفل يحدد بشكل استقبالي العديد من الأشياء قبل أن يكون قادراً على تسميتها، ولكن هذا الأمر ليس دائماً، إذ إنه يوجد جدل واختلاف في أدبيات اكتساب اللغة فيما يتعلق باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية في أيهما يسبق الآخر، والحقيقة أن كلا منهما منفصل عن الآخر، ولكنهما يسهلان المخزون اللغوي، بمعنى أنه ليس من الضرورة إذا تم تعلم الاستجابة على التسمية فإن الاستجابة الاستقبالية سوف تظهر أو العكس. لذا فمن الضروري بشكل عام التدريب على هاتين المهارتين في آن واحد (Sundberg, 2010).

٦- استجابة المستمع (الوظيفة، الشكل، الأنواع):

قدرة الطفل على فهم كلمات أكثر تعقيداً ومقاطع وجمل ملفوظة من قبل الآخرين هي قائمة أساسية من مهارات الطفل اللغوية المتقدمة، من المهم معرفة أن الأشخاص عندما يتحدثون فإنهم عادة يتحدثون عن أشياء وأنشطة أو أنواع من دون تحديد الاسم.

٧- التسمية (Tact):

هي شكل من أشكال السلوك اللفظي وتشمل قدرة الطفل على تسمية مثير حسي غير لفظي مثل تسمية المجسمات، والصور، والصفات، والأماكن، ووصف ما يتم رؤيته وشمه وسمعه ولمسه. وتعرف التسمية على أنها "عملية لفظية تشمل الاستجابة المبنية على وجود مثير غير لفظي تمييزي يتبعها معزز شرطي. وتتيح التسمية للمتكلم القدرة على تحديد أو وصف خصائص البيئة الفيزيائية. وهناك طريقتان للبدء في التدريب على مهارة التسمية، الأولى: البدء بنفس الكلمات التي تم التدريب عليها في مهارة الطلب، والثانية: اختيار كلمات جديدة (Sundberg, 2010).

٨- المحادثة (Intraverbal):

هي شكل من أشكال السلوك اللفظي وتشمل قدرة الطفل على الاستجابة المبنية على المثير اللفظي التمييزي والإجابة على الأسئلة الاستفهامية وتكملة الجمل بالكلمة أو الكلمات المناسبة. وتعتبر المحادثة جزءاً هاماً في تطور اللغة لدى الطفل وتشمل الاستجابة لكلمات الآخرين، وهي جزء من اللغة التعبيرية وتلعب دوراً هاماً في التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. وهي أكثر الأشكال اللغوية قيمة في القدرة على الاستجابة ذات معنى للغة الآخرين (Sundberg, 2010).

٩- البناء اللغوي:

إن اكتساب الطفل لعدد أكبر من الكلمات والمقاطع والجمل الأكثر تعقيداً هو مقياس مهم لتطور اللغة، هناك العديد من الطرق لقياس نشوء هذه المهارة مثل التعبير، حجم المفردات، متوسط طول الكلام، بناء الجملة المناسب، استخدام معدلات الأسماء والأحوال

وأشكال التصريف، الهدف هو تحديد طبيعة الناتج اللفظي للطفل ودرجة تطابق القوائم النمائية اللغوية (Alberto & Troutman, 2016).

الدراسات السابقة

استهدف إبراهيم (٢٠٢١) في دراسته لقياس فعالية برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-MAPP في تنمية الجوانب الإدراكية لدى الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد حيث ركزت الدراسة على جوانب الإدراك التالية: الإدراك البصري، الإدراك السمعي والإدراك الحركي، لدى عينة مكونة من (١٦) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في منطقة الزقازيق، تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، حيث استخدم المنهج التجريبي، واشتملت الدراسة على الأدوات التالية: مقياس جيليام، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، مقياس الإدراك، وأخيراً برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-MAPP، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي-VB MAPP للتدخل المبكر لصالح المجموعة التجريبية، واستمرار التحسن على أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لإجراءات وفنيات واستراتيجيات وأنشطة برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي.

وفي دراسة الحارثي والحسين (٢٠٢١) التي هدفت إلى قياس مستوى تطبيق معلمي التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لتحليل السلوك التطبيقي والتعرف على المعوقات التي تحول دون تنفيذه في مدينة الرياض، بالإضافة إلى قياس العلاقة بينهما، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي من خلال تصميم استبانة مكونة من محورين، ركز المحور الأول على استراتيجيات لفظية- وطبقت على (٩٦) من معلمي التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق المعلمين لتحليل السلوك التطبيقي / اللفظي ضعيف، وتمثلت أبرز المعوقات التي تحول دون تنفيذه في اعتقاد المعلمين بعدم فاعلية الممارسات المستندة على مبادئ تحليل السلوك التطبيقي / اللفظي، وضعف معرفتهم به، واعتقادهم بأن استخدام تلك الممارسات غير ملائم مع تلاميذهم، بالإضافة إلى أنها تتطلب المزيد من الجهد والوقت، كما توصلت النتائج إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباط بين تطبيق تحليل السلوك التطبيقي، ومعوقات تطبيقه.

وأجرت الغامدي (٢٠٢٠) دراسة بالمملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي - (ABA) حيث يوجد جزء من هذه الاستراتيجيات تنتمي إلى التحليل السلوك اللفظي - (VBA) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٣٣) معلمة من

معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد بمراكز الرعاية النهارية الحكومية والخاصة بجدة، ومثلت الاستبانة أداة البحث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين مستوى معرفة المعلمات لاستراتيجيات (ABA) وبين درجة تطبيقهن لها، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المعلمات لاستراتيجيات (ABA) التي تعمل على خفض السلوك غير المرغوب فيه حسب متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة .

كما أجرى المزيد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات المهنية لمعلمي تدريبات النطق في برامج الصم وضعاف السمع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على جميع معلمي ومعلمات تدريبات النطق بمعاهد وبرامج الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٢٠٧) معلم ومعلمة، وقد قام الباحث بإعداد الاستبيان كأداة للبحث حيث تكون من محورين: الأهمية والتوافر، وركزت الاستبانة في محور الأهمية على مجموعة من المبادئ ذات العلاقة بالسلوك اللفظي، وأوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة متفاوتين في أهمية وتوافر الكفايات المهنية لديهم، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة تجاه الأهمية والتوافر باختلاف المتغيرات (الجنس، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، بيئة العمل والدورات التدريبية)، أما متغير سنوات الخبرة فظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد الدراسة الذين عدد سنوات خبراتهم (٥) سنوات فأكثر، بالنسبة للأهمية، أما بالنسبة للتوافر فكانت الفروق لصالح أفراد الدراسة الذين عدد سنوات خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر.

وهدفت دراسة القرني (٢٠٢٠) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات التحليل السلوكي التطبيقي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لذوي الإعاقة الفكرية وأثره في استخدام اللغة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالباً من طلاب مدينة ينبع في المملكة العربية السعودية تتراوح أعمارهم من (٨-٩) سنوات، باستخدام المنهج شبه التجريبي، باستخدام مقياس اللغة التعبيرية، والبرنامج التدريبي القائم على فنيات التحليل السلوكي التطبيقي واللفظي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية واستخدامها لذوي الإعاقة الفكرية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب على الدرجة الكلية للقياس البعدي للمقياسين لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج، وأوصت الدراسة بالتركيز على استراتيجيات التحليل السلوكي التطبيقي واللفظي في تنمية وتشكيل القدرات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية.

وأما عن فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية؛ فقد قامت دراسة عز الدين (٢٠١٩) باختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي/اللفظي في تنمية مهارات أطفال التوحد في مرحلة التدخل المبكر على عينة تكونت من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال التوحد بالمملكة العربية السعودية بمنطقة القصيم، تراوحت

أعمارهم بين (٣-٩) سنوات وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من: البرنامج التدريبي المشبع باستراتيجيات السلوك اللفظي اللغوي، وأداة القياس الخاصة به، واشتمل البرنامج على ثمانية أبعاد هي: مهارات الانتباه، مهارات التقليد، مهارات اللغة الاستقبلية، مهارات اللغة التعبيرية، مهارات اللغة المجردة، المهارات المعرفية، مهارات رعاية الذات، مهارات التفاعل الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على القياسيين البعدي والتتبعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الجزار (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات تشخيص اضطرابات النطق واللغة لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) معلمة من مدارس ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة جازان، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تطبيق الأدوات التالية: برنامج تدريب مقترح تضمن مجموعة من كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق واللغة، ومقياس تشخيص وعلاج اضطرابات النطق واللغة لدى معلمات التربية الفكرية وكلاهما من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق واللغة - باستخدام الطريقة التكاملية في النطق والسلوك اللفظي في الجانب اللغوي- لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

تهدف دراسة خليل (Khaleel, 2019) إلى تقييم مستوى المعرفة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حول أهمية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في مدينة الزرقاء، وتأثير العوامل (الجنس- سنوات الخبرة- مستوى التعليم - التدريب المتخصص) وقد تمثلت عينة الدراسة في (٦٠) معلم ومعلمة، بلغ عدد الذكور (٢٥) والإناث (٣٥). ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء استبيان يقيس مستوى معرفة معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بأهمية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، وتألفت النسخة النهائية منه من (٢٧) بند. وأظهرت النتائج أن معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أظهروا درجات مرتفعة بمتوسط (٢.٩٥) حول معرفتهم بأهمية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس ومستوى التعليم، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التدريب.

ودراسة الكندري (٢٠١٩) حيث ركزت على اختبار برنامج لتنمية الحس العددي لدى الأطفال المصابين بالتوحد باستخدام طرائق تعليمية مستندة إلى علم تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، وتناولت الدراسة ثلاث حالات مختلفة لأطفال مصابين بالتوحد حيث تنوعت قدرات الحالات في اختلاف أساليب التواصل بين اللفظي وغير اللفظي واختلاف السلوكيات المعيقة للتعلم، باستخدام المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن ارتفاع المتوسط

الحسابي للأطفال الثلاثة في الاختبار البعدي للحس العددي مما يدل على فاعلية البرنامج المستند إلى علم تحليل السلوك التطبيقي (ABA) وتحليل السلوك اللفظي (VBA). أما في مدينة الطائف فقد أجرى الغزالي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية، والتواصلية، والثقة بالنفس لذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال من ذوي التوحد الذكور الملتحقين ببرامج التوحد بالروضات بمدينة الطائف، حيث تراوحت أعمارهم بين (٣-٦) سنوات، باستخدام المنهج التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة المهارات الحياتية والثقة بالنفس، وبرنامج تحليل السلوك التطبيقي، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، وأسفرت النتائج عن تحسن مستوى المهارات الحياتية، والتواصلية، والثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمر الأثر الإيجابي للبرنامج للمجموعة التجريبية. وقد تناول لينستيد وآخرون (Linstead, et al., 2017) دراسة هدفت إلى قياس العلاقة بين التدخل القائم على تحليل السلوك التطبيقي (ABA) والنتائج العلاجية لذوي اضطراب طيف التوحد، حيث تضمنت عينة الدراسة (٧٢٦) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد المستفيدون من خدمات التدخل السلوكي بالولايات المتحدة الأمريكية، استخدم فيها الباحثون سجلات الأطفال وتقاريرهم الطبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين العلاج المكثف وإتقان أهداف التعلم، فكلما زاد العلاج ظهر تقدم ملموس في نتائج التعلم. وهدفت البار (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً توحدياً، تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس مترجم لتقييم السلوك اللفظي (Sundberg, 1998)، ومقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك للطفل التوحدي، وبرنامج رؤى للطفل التوحدي القائم على نظرية السلوك اللفظي، وتم تطبيق البرنامج في مركز تنمية الإنسان في الرياض، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمقياسين تعود للقياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوي التوحد.

استهدف الحسين (٢٠١٥) في دراسته الطلبة المعلمين في التعرف على مستوى معرفتهم بفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدى حماسهم لاستخدامها، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٣) طالباً وطالبة، باستخدام المنهج الوصفي، واستخدم مقياس فنيات تحليل السلوك التطبيقي كأداة للبحث، وأشارت النتائج إلى أن مستوى المعرفة كان منخفضاً جداً، وأشارت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين مستوى معرفة المشاركين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي وحماسهم لاستخدامها، وأوصى الباحث بالاهتمام بزيادة معرفة

الطلاب بتحليل السلوك التطبيقي ورفع الوعي بعمليات التعامل مع السلوكيات المستهدفة وتطبيقها عملياً، وإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مستوى المعرفة بما يتعلق بتحليل السلوك التطبيقي.

وأجرى إلين وبولز (Allen & Bowles, 2014) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية حلقات دراسية قصيرة عن تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تغيير اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، وتكونت عينة الدراسة من (187) معلماً، وأسفرت النتائج عن تغيير نتائج المعلمين نحو استخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات إيجابية بعد حضورهم الحلقات الدراسية. وهدفت دراسة ريفارد وفورقت (Rivard & Forget, 2012) إلى التعرف على فعالية برنامج التدخل السلوكي المبكر (EBI) لملاحظة السلوك اللفظي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (14) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تطبيق برنامج التدخل السلوكي المبكر (EBI) المقدم في وكالة الخدمات العامة، وأظهرت النتائج وجود ثلاث سمات مختلفة للأطفال تختلف اختلاف واضح في السلوكيات الصوتية واللفظية الاستقبالية، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج السلوكي، وأوصت بتدريب المعلمين على التحليل السلوكي اللفظي.

وهدفت دراسة مكورميك (McCormick, 2011) إلى التعرف على مستوى المعرفة والاتجاهات لدى معلمي المرحلة الابتدائية في التربية الخاصة نحو تحليل السلوك التطبيقي وآلية تطبيقه على عينة مكونة من (109) من معلمي التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، واستخدمت استبيان يقيس مستوى المعرفة، وأشارت النتائج إلى أن معرفة معلمي التعليم العام بتحليل السلوك التطبيقي كانت كافية، إلا أن معلمي التربية الخاصة حققوا مستوى معرفة أعلى منهم بتحليل السلوك التطبيقي، كما أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى معرفة وتطبيق المعلمين بتحليل السلوك التطبيقي، والمعلمين من ذوي الخبرة بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكثر معرفة بتحليل السلوك التطبيقي من المعلمين الذين لم يسبق لهم التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وهدفت دراسة راندزو (Randazzo, 2011) إلى قياس مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي و اللفظي، وبلغت عينة الدراسة (203) من معلمي المرحلة الابتدائية بولاية نيو جيرسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقامت الباحثة بمقارنة مستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام والتربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات، وقد تم استخدام استبانة إدارة السلوك كأداة الدراسة، وأسفرت النتائج عن وجود وعي مرتفع باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، فهم يستخدمون الاستراتيجيات الإيجابية كالتعزيز الإيجابي أكثر من العقاب، أما بالنسبة لمعلمي

التربية الخاصة فكان مستوى وعيهم باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي أعلى من معلمي التعليم العام، ونسبة معرفة الإناث من ذوي الخبرة أعلى من الذكور قليلي الخبرة، وأيضاً أثبتت النتائج أن المعلمين الذين على دراية كبيره بالاستراتيجيات يقومون باستخدامها بشكل كبير.

وقد أجرى الدوايدة (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية بناء برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية في تنمية مهارات السلوك اللفظي وخفض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مركز أكاديمية التربية الخاصة بمدينة الرياض، باستخدام المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً توحدياً من الذكور تراوحت أعمارهم بين (٦-١٢) سنة، وطور الباحث مقياس تقدير مهارات السلوك اللفظي الذي تمثل في: الطلب، التقليد الحركي، التقليد اللفظي، المطابقة لنموذج، الاستقبال، التسمية، والمحادثة. إضافة إلى البرنامج التدريبي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات السلوك اللفظي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك بهدف التعرف على درجة معرفة وممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة ممثلة بالمدن التالية: (جدة، مكة، الطائف)، وبشكل عام يعتمد هذا المنهج على الوصف، حيث إنه يعطي وصفاً دقيقاً للموضوع المراد دراسته ضمن المجالين للتحليل السلوكي اللفظي: المبادئ والمهارات.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي تدريبات النطق التعليم الموجودين بمراكز التربية الخاصة، ومعاهد التربية الخاصة، وبرامج الدمج في مدن (جدة، مكة، الطائف)، والبالغ عددهم (١٤٣) معلماً ومعلمة على رأس العمل.

أداة الدراسة وإعدادها

أعتمدت الاستبانة كأداة قياس لمعرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها، وتم إعدادها بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة وبعد الاطلاع على العديد من المراجع الخاصة بموضوع الدراسة المتمثل في معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها، قام الباحثان بحصر المحاور التي تكشف عن هذا الموضوع وذلك بهدف عرضها على المحكمين للاسترشاد بأرائهم حول موضوع الدراسة حيث قام الباحثان بعرض الاستبانة في المرحلة الأولية وقد قام المحكمون بحذف وإضافة بعض العبارات.

صدق أداة الدراسة

صدق البناء: استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلم ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.42-0.٨٧)، ومع المجال (0.٥٥-0.٩٢)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا.

إجراءات للدراسة

قام الباحثان بإرسال الاستبانة الالكترونية إلى عينة الدراسة المكونة من معلمي ومعلمات تدريبات النطق بمنطقة مكة وتشمل (جدة- مكة- الطائف)، وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم تم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١	المبادئ العامة للتحليل السلوكي اللفظي	2.37	.497	مرتفعة
٢	٢	مهارات التحليل السلوكي اللفظي	2.36	.573	مرتفعة
		التحليل السلوكي اللفظي ككل	2.37	.454	مرتفعة

يبين الجدول (١) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٣٦-٢.٣٧)، حيث جاءت المبادئ العامة للتحليل السلوكي اللفظي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٣٧) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت مهارات التحليل السلوكي اللفظي في المرتبة الثانية والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦) وبدرجة تقدير مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمدى معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ككل (٢.٣٧) وبدرجة تقدير مرتفعة.

حسب معطيات جدول رقم (٤-١) يتضح أن لدى معلمي تدريبات النطق مستوى (مرتفع) من معرفتهم بالتحليل السلوكي اللفظي، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الأداة ككل (2.37)، وتعزو الباحثة ذلك إلى معرفتهم النظرية بالمدرسة السلوكية التي تبنت التحليل السلوكي التطبيقي واللفظي كمنهج لإكساب الأطفال اللغة، والقدرة على استخدام الكلام والألفاظ، وخاصة المعرفة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي حيث كانت بمستوى أعلى قليلاً من معرفتهم بمهارات التحليل السلوكي اللفظي. وهذه النتيجة جاءت متوافقة أيضاً مع دراسة خليل (Khaleel, 2019) حيث جاءت معرفة المعلمين بالتحليل السلوكي التطبيقي بشكل عام، والتحليل السلوكي اللفظي بشكل خاص مرتفعة.

كما تتفق هذه الدراسة مع نتيجة مكورميك (McCormick, 2011) والتي أشارت إلى ارتفاع معرفة معلمي التربية الخاصة بالتحليل السلوكي التطبيقي ومبادئ اكتساب اللغة، وكما اتفقت مع دراسات قليلة بهذه النتيجة كدراسة راندزو (Randazzo, 2011).

رغم توافق هذه النتيجة مع بعض الدراسات المذكورة في الفقرة السابقة، إلا أن هناك اختلافاً مع نتائج دراسة المزيد (٢٠٢٠)، ودراسة الحارثي والحسين (٢٠٢١)، ودراسة الحسين (٢٠١٥) التي أظهرت تفاوت واضح في معرفة المعلمين والمدربين في مجال اضطرابات النطق واللغة باستراتيجيات التحليل السلوكي التطبيقي/ اللفظي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى وجود تفاوت حقيقي بين معالجي تدريبات النطق، وخاصة فيما يتعلق بالمدرسة السلوكية وتطبيقاتها، حيث يوجد هناك أكثر من منهج يستخدم بين الاختصاصيين في علاج اضطرابات النطق واللغة منها ما هو طبي، أو تربوي، أو سلوكي، ومن جهة أخرى فيما يتعلق بمعرفة المدربين الجدد بالتحليل السلوكي التطبيقي أو

اللفظي ، حيث تعتمد تلك المعرفة بدرجة كبيرة على المرجعية النظرية التي درسوها المدربون الجدد، والتي من المحتمل أن تضعف المعرفة الكاملة في مجال اضطرابات النطق واللغة ومناهجها الأكثر ثباتاً وفاعلية كما هو متوقع في معرفتهم للتحليل السلوكي اللفظي. ومع ذلك فقد أشارت النتائج إلى أن معرفة المدربين (معلمي تدريبات النطق) الجدد وكذلك المعلمين الأكثر خبرة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي كانت مرتفعة.

السؤال الثاني: ما مدى ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١	المبادئ العامة للتحليل السلوكي اللفظي	2.05	.638	متوسطة
٢	٢	مهارات التحليل السلوكي اللفظي	2.00	.665	متوسطة
		التحليل السلوكي اللفظي ككل	2.03	.587	متوسطة

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٠٥-٢.٠٠)، حيث جاءت المبادئ العامة للتحليل السلوكي اللفظي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٠٥) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت مهارات التحليل السلوكي اللفظي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمدى ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ككل (٢.٠٣) وبدرجة تقدير متوسطة.

حسب معطيات جدول رقم (٢) يتضح أن مدى ممارسة معلمي تدريبات النطق لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي جاءت بمستوى (متوسط) على كلا المحاورين، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي تدريبات النطق يعرفوا بشكل ممتاز الممارسات التي تستند على الأدلة والبراهين كما في التحليل السلوكي اللفظي، إلا أن معظمهم لا يستخدموا مهارات التحليل السلوكي اللفظي بشكل دائم وذلك يعود لسببين: التحليل السلوكي اللفظي كمنهج تطبيقي-أدائي يتطلب التدريب عليه قبل الشروع باستخدامه، وهذا نادراً ما يحصل مع معلمي تدريبات النطق حيث إن أغلبهم لم يخضع لورش عمل متخصصة بتأهيل المعلمين وتمكينهم من التحليل السلوكي اللفظي، السبب الآخر هو أن التحليل السلوكي اللفظي يتطلب مهارات ونماذج معينة من متابعة التطبيق وتعقب المهارات ومعرفة معالم السلوك اللفظي، والتي بحد

ذاتها تأخذ وقت في التحضير والتجهيز، ولهذا قد يعزف بعض المعلمين عن استخدام التحليل السلوكي اللفظي على اعتقاد منه أن التحليل السلوكي اللفظي صعب في التطبيق والمتابعة، مقابل إعداد خطة تدريب فردية باستراتيجيات مشابهة لكنها أقل صعوبة وأكثر مرونة من التحليل السلوكي اللفظي.

وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة الحارثي والحسين (٢٠٢١)، ودراسة راندزو (٢٠١١, Randazzo) التي هدفت إلى قياس مدى معرفة واستخدام معلمي المرحلة الابتدائية باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي واللفظي، وأسفرت النتائج عن وجود وعي مرتفع باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي واللفظي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، لانهم يستخدمون الاستراتيجيات المتعلقة بالتحليل السلوكي أكثر من الاستراتيجيات الأخرى القائمة على المنحى الطبي أو المعرفي، وأيضاً أثبتت النتائج أن المعلمين الذين على دراية كبيرة بالاستراتيجيات يقومون باستخدامها بشكل كبير.

رغم أن دراسة راندزو (٢٠١١, Randazzo) قديمة نسبياً إلا أنها متسقة مع علوم التأهيل والنطق واللغة في بعض بلدان الوطن العربي، حيث يتم تدريس طلبة كليات العلوم الطبية المساندة وعلوم التأهيل على النظريات الأكثر التصاقاً بالتدريب الفعلي في غرف وعيادات التدريب، كان يتم تدريس الطلبة على النظريات السلوكية بنفس الوقت الذي يتم فيه استخدام تلك الاستراتيجيات السلوكية في التدريب، إلا أن هذا الأمر قد يختلف قليلاً أثناء تدريس معلمي تدريبات النطق في كليات التربية والتي تأخذ على عاتقها تدريس معظم النظريات في التدريب والعلاج ولا تلزم الطلبة على اتباع طريقة محددة ضمن برنامج موثوق علمياً كما في التحليل السلوكي اللفظي المتمثل ببرنامج تقييم السلوك اللفظي (VB-MAPP).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابات أفراد الدراسة جاءت متوسطة حول استخدام وممارسة التحليل السلوكي اللفظي بمتوسط حسابي كلي (٢.٠٣)، أي أن هناك عدم تجانس في موافقة أفراد الدراسة بين ما يعرفونه عن التحليل السلوكي اللفظي وبين استخدامهم لمهارات واستراتيجيات التحليل السلوكي اللفظي، مما يدل على أن الفرق بين النظرية والتطبيق في تخصصات التربية الخاصة ومن ضمنهم اضطرابات النطق واللغة ما زالت موجودة رغم تقدم علوم التربية واعتماده على الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي تعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي

حسب متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي حسب متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل

التحليل السلوكي اللفظي ككل	مهارات التحليل السلوكي اللفظي	المبادئ العامة للتحليل السلوكي اللفظي			
2.40	2.41	2.38	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
.437	.524	.511	الانحراف المعياري		
2.34	2.31	2.36	المتوسط الحسابي	أنثى	
.474	.619	.489	الانحراف المعياري		
2.20	2.20	2.20	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	عدد سنوات الخبرة
.438	.552	.474	الانحراف المعياري		
2.60	2.59	2.61	المتوسط الحسابي	أكثر من ٥ سنوات	
.368	.529	.427	الانحراف المعياري		
2.43	2.44	2.43	المتوسط الحسابي	برنامج دمج	مكان العمل
.425	.566	.486	الانحراف المعياري		
2.49	2.47	2.52	المتوسط الحسابي	معاهد التربية	
.362	.386	.389	الانحراف المعياري		
2.20	2.20	2.21	المتوسط الحسابي	مراكز خدمات تربية خاصة	
.504	.647	.536	الانحراف المعياري		
2.31	2.30	2.32	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	المؤهل العلمي
.443	.567	.502	الانحراف المعياري		
2.61	2.60	2.61	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	
.432	.550	.407	الانحراف المعياري		
2.39	2.37	2.42	المتوسط الحسابي	جدة	مدينة العمل
.436	.596	.546	الانحراف المعياري		
2.49	2.53	2.46	المتوسط الحسابي	مكة	
.412	.565	.392	الانحراف المعياري		
2.18	2.16	2.20	المتوسط الحسابي	الطائف	
.482	.500	.504	الانحراف المعياري		

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (٣) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الخماسي المتعدد على المجالات جدول (٤) وتحليل التباين الخماسي للأداة ككل جدول (٥).
جدول (٤) تحليل التباين الخماسي المتعدد لأثر الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل على مجالات درجة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.602	.273	.057	1	.057	المبادئ العامة	الجنس
.447	.584	.169	1	.169	مهارات التحليل السلوكي	هوتلنج=0.015 ح=0.548
.007	7.769	1.611	1	1.611	المبادئ العامة	عدد سنوات الخبرة
.066	3.469	1.005	1	1.005	مهارات التحليل السلوكي	هوتلنج=0.108 ح=0.016
.669	.404	.084	2	.167	المبادئ العامة	مكان العمل
.899	.106	.031	2	.062	مهارات التحليل السلوكي	ويلكس=0.990 ح=0.933
.084	3.059	.634	1	.634	المبادئ العامة	المؤهل العلمي
.076	3.236	.937	1	.937	مهارات التحليل السلوكي	هوتلنج=0.059 ح=0.100
.475	.751	.156	2	.311	المبادئ العامة	مدينة العمل
.117	2.201	.638	2	1.276	مهارات التحليل السلوكي	ويلكس=0.943 ح=0.313
		.207	82	17.007	المبادئ العامة	الخطأ
		.290	82	23.756	مهارات التحليل السلوكي	
			89	22.002	المبادئ العامة	الكلية
			89	29.206	مهارات التحليل السلوكي	

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة في المبادئ العامة وجاءت الفروق لصالح أكثر من 5 سنوات بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) في مهارات التحليل السلوكي التطبيقي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر مكان العمل في جميع المجالات.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر مدينة العمل في جميع المجالات.

جدول (5) تحليل التباين الخماسي لأثر الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل على درجة معرفة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.830	.046	.007	1	.007	الجنس
.006	7.938	1.290	1	1.290	عدد سنوات الخبرة
.721	.329	.053	2	.107	مكان العمل
.031	4.790	.779	1	.779	المؤهل العلمي
.128	2.105	.342	2	.684	مدينة العمل
		.163	82	13.328	الخطأ
			89	18.371	الكلي

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.046 وبدلالة إحصائية بلغت 0.830.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 7.938 وبدلالة إحصائية بلغت 0.006، وجاءت الفروق لصالح أكثر من 5 سنوات.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر مكان العمل، حيث بلغت قيمة ف 0.329 وبدلالة إحصائية بلغت 0.721.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 4.790 وبدلالة إحصائية بلغت 0.031 وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر مدينة العمل، حيث بلغت قيمة ف ٢.١٠٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.١٢٨.

من خلال مراجعة الجداول السابقة (٧-٤)، (٨-٤)، (٩-٤) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في جميع المجالات، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية بأن طبيعة العمل ودرجة المعرفة لدى معلمي تدريبات النطق وما يتعلق به متساوي عند كلا الجنسين، وهذه النتيجة تؤكد أن مستوى المعرفة لا يقل أو يزيد كون معلم تدريبات النطق ذكراً أو أنثى. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المزيد (٢٠٢٠)، وكذلك مع دراسة خليل (٢٠١٩، Khaleel). ومن الجدير بالذكر أن هذه النتيجة جاءت غير منسجمة مع دراسة (Randazzo, 2011) والتي أظهرت معرفة أكبر عند الإناث بالتحليل السلوكي اللفظي مما هي عند الذكور، إلا أن الباحثة تعزو عدم الانسجام هذا إلى أن دراسة (Randazzo, 2011) أظهرت فروق ما بين معرفة الذكور و الإناث واعتمادها الأكبر على مدة الخبرة العملية بالإضافة إلى اختلاف الجنس.

كما تبين من الجداول رقم (٧-٤)، (٨-٤)، (٩-٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة، وفي رأي الباحثة تبدو هذه النتيجة منطقية وذلك لأنه كلما زادت الخبرة عند معلمي تدريبات النطق زادت معرفتهم بجوانب المجال التخصصي، وكذلك مع زيادة الخبر تزيد رغبة المعلمين بالعمل على تطوير أنفسهم في المهارات أو البرامج التي تأخذ سمة التطبيق والتدريب. ولعل السبب يعود إلى النمو المهني في مجال التعليم والتدريب، والذي يأتي من خلال الممارسة واستخدام الاستراتيجيات البديلة في الميدان، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أي استخدام أو تطبيق سينعكس بالتأكيد على المعرفة إيجاباً. وهذا يكون واضحاً بشكل جلي في التعامل مع المبادئ والمهارات، حيث إن زيادة الخبرة وعدد سنوات العمل تزيد من معرفة معلم تدريبات النطق بالبرامج الحديثة أو التطبيقات القائمة على الأدلة والبراهين كما في مبادئ التحليل السلوكي التطبيقي واللفظي.

وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من المزيد (٢٠٢٠)، ودراسة (Khaleel, ٢٠١٩)، ودراسة مكورميك (McCormick, 2011) والتي أشارت جميعها إلى أن معرفة الاختصاصيين والمعلمين في مجال اضطرابات النطق واللغة تزيد بازدياد عدد سنوات الخبرة، وهذا متطابق مع نتائج الدراسة الحالية، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٧.٩٣٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٦، وجاءت الفروق لصالح معلمي تدريبات النطق ذوو الخبرة التي تزيد عن (٥) سنوات.

تضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي تعزى لمتغير طبيعة مكان العمل، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة، بأن الذين يعملون في المراكز والمدارس والمعاهد يكون لديهم

نفس مستوى المعرفة بالتحليل السلوكي اللفظي، وهي مرتفعة لأنهم يقدمون خدمة متخصصة في التشخيص والجلسات التدريبية القائمة على خطة تربوية فردية تتطلب منهم معرفة الاستراتيجيات الأكثر ثباتاً وذات موثوقية بحثية عالية.

مما يتحتم على جميع معلمي تدريبات النطق معرفة المبادئ الأساسية في التحليل السلوكي اللفظي، بالإضافة إلى أن معظم معلمي تدريبات النطق في المراكز والمعاهد والبرامج ذوو تخصصات محددة مثل اضطرابات النطق واللغة والتي تهتم بشكل كبير بالبرامج اللغوية واللفظية والمدرسة السلوكية.

ولا يوجد دراسة في المملكة العربية السعودية – في حدود علم الباحثة – درست متغير مكان العمل وأثره في درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بالتحليل السلوكي اللفظي.

كما أظهرت الجداول السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بوجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف ٤.٧٩٠ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٣١ وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا. ولعل هذه النتيجة متوقعة وذلك لان الدراسات العليا في مجال اضطرابات النطق واللغة حديثة العهد في المملكة العربية السعودية ورافقت التطور الحديثة في مجال التربية الخاصة واضطرابات النطق واللغة، حيث ركزت المناهج الجديدة لميدان التربية الخاصة وعلوم النطق واللغة على التحليل السلوكي التطبيق والتحليل السلوكي اللفظي واعتبارها علوم ذات موثوقية عالية لأنها أثبتت بالأدلة والبراهين والتطبيق مما جعل التركيز على المعرفة أكبر وعلى التطبيق والممارسة أكثر.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة إبراهيم (٢٠٢١) ودراسة القرني (٢٠٢٠) وغير متوافقة مع دراسة كل من المزيد (٢٠٠٢)، ودراسة مكورميك (٢٠١١) (McCormick,

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي تعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي حسب متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي اللفظي حسب متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل

التحليل السلوكي اللفظي ككل	مهارات التحليل السلوكي اللفظي	المبادئ العامة للتحليل السلوكي اللفظي			
1.99	1.98	2.01	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
.544	.610	.565	الانحراف المعياري		
2.06	2.03	2.10	المتوسط الحسابي	أنثى	
.631	.722	.707	الانحراف المعياري		
1.78	1.79	1.78	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	عدد سنوات الخبرة
.600	.671	.650	الانحراف المعياري		
2.36	2.30	2.42	المتوسط الحسابي	أكثر من ٥ سنوات	
.366	.532	.396	الانحراف المعياري		
2.18	2.14	2.22	المتوسط الحسابي	برنامج دمج	مكان العمل
.520	.619	.568	الانحراف المعياري		
1.92	1.89	1.94	المتوسط الحسابي	معاهد التربية	
.576	.626	.589	الانحراف المعياري		
1.89	1.89	1.89	المتوسط الحسابي	مراكز خدمات تربية خاصة	
.645	.731	.713	الانحراف المعياري		
1.96	1.94	1.98	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	المؤهل العلمي
.589	.671	.651	الانحراف المعياري		
2.32	2.29	2.34	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	
.494	.571	.496	الانحراف المعياري		
2.13	2.10	2.16	المتوسط الحسابي	جدة	مدينة العمل
.512	.638	.596	الانحراف المعياري		
2.21	2.21	2.21	المتوسط الحسابي	مكة	
.617	.687	.656	الانحراف المعياري		
1.68	1.64	1.72	المتوسط الحسابي	الطائف	
.523	.543	.572	الانحراف المعياري		

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي تدريبات النطق في منطقة مكة المكرمة لمبادئ التحليل السلوكي

اللفظي بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، ومدينة العمل.

و تبين أن كل ما ينطبق على المعرفة ينطبق على الممارسة من حيث اثر كل من (الجنس ، ومكان العمل) على مستوى ممارسة معلمي تدريبات النطق للتحليل السلوكي اللفظي ، وتشير هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية بأن طبيعة مكان العمل و مدى الممارسة لدى معلمي تدريبات النطق وما يتعلق به متساوي عند كلا الجنسين، وهذه النتيجة تؤكد أيضا أن مستوى الممارسة لا يقل أو يزيد كون معلم تدريبات النطق يعمل في مركز أو معهد أو برنامج ملحق بمدرسة سواء كان هذا الاختصاصي ذكرا أو أنثى. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الغزالي (٢٠١٨)، ودراسة الغامدي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق معلمات لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) المكون من قسمين التحليل السلوكي التطبيقي للمهارات والتحليل السلوكي التطبيقي اللفظي.

وعلى العكس من ذلك جاءت النتائج غير متوافقة ما بين درجة المعرفة ومدى الممارسة في أثر العوامل التالية: المؤهل العلمي ومكان العمل، حيث أشارت النتائج لعدم وجود اثر للمؤهل العلمي على الممارسة بالرغم من وجود ذلك الأثر في درجة المعرفة ، وقد يكون السبب وراء هذا الاختلاف إلى أن المؤهل العلمي يؤثر بالتأكيد بدرجة المعرفة لأنها تعتمد على النظريات وعلى البعد النظري للتحليل السلوكي اللفظي الذي من المؤكد انه تم تغطيته ثناء الدراسات العليا أما الممارسة فكان عند كلا الطرفين (بكالوريوس أو ماجستير) متساوي وذلك لان التطبيق العملي في التحليل السلوكي اللفظي متطلب أساسي لكلا الطرفين.

أما فيما يتعلق بمكان العمل فقد وجدنا الفروقات في الأثر لصالح مدينة جدة، وهذا غير مستغرب كون جدة تعتبر من أول المدن -بعد الرياض- بطرح تخصص اضطرابات النطق واللغة سواء على مستوى البكالوريوس أو الماجستير.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها

التحليل السلوكي اللفظي (ممارسة)	مهارات التحليل السلوكي اللفظي (ممارسة)	المبادئ العامة للتحليل السلوكي اللفظي (ممارسة)		
** .727	** .526	** .789	معامل الارتباط	المبادئ العامة
.000	.000	.000	الدالة الإحصائية	للتحليل السلوكي اللفظي (معرفة)
90	90	90	العدد	
** .683	** .777	** .447	معامل الارتباط	مهارات التحليل السلوكي اللفظي (معرفة)
.000	.000	.000	الدالة الإحصائية	
90	90	90	العدد	
** .828	** .778	** .714	معامل الارتباط	التحليل السلوكي اللفظي ككل (معرفة)
.000	.000	.000	الدالة الإحصائية	
90	90	90	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول (٤-٤) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بمبادئ التحليل السلوكي اللفظي ومدى ممارستهم لها. يتبين من الجدول السابق (٤-٤) وجود علاقة طرية دالة إحصائية بين درجة معرفة معلمي تدريبات النطق بالتحليل السلوكي اللفظي، ومستوى ممارستهم للتحليل السلوكي اللفظي.

ومن خلال النتائج السابقة تظهر العلاقة بين درجة المعرفة ومستوى الممارسة، وهذه العلاقة تشير إلى توافق المعلومات النظرية التي يتلقاها المعلمون أثناء الدراسة والتطبيق الواقعي لتلك المعلومات بشكل عام وعلى صعيد التخصص تشير هذه النتيجة إلى توافق العلاقة بين اهتمام معلمي تدريبات النطق بمعرفة الاستراتيجيات المبنية على الأدلة والبراهين وممارستها على شكل تطبيق عملي أدائي.

و تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى تشبع المحتوى التعليمي أثناء الدراسة في البكالوريوس أو الماجستير بالمعرفة التي تتعلق بالمدرسة السلوكية وبالتحليل السلوكي التطبيقي/ واللفظي وانعكاسها على ممارسة ميدانية من خلال مساق مستقل تحت اسم التطبيق الميداني أو التطبيقات العملية في مجال النطق واللغة.

ومن الجدير بالذكر أن الرخص المهنية في مجال اضطرابات النطق واللغة -التي أقرت مؤخرا في وزارة التعليم -ساعدت في التعرف على استراتيجيات جديدة في التدريب مثل التحليل السلوكي التطبيقي واللفظي، مما شجع كثير من معلمي تدريبات النطق على

دراسة وتطبيق الممارسات الجديدة مثل التحليل السلوكي اللفظي التي تتوافق مع المعايير التي أقرتها وزارة التعليم من أجل الحصول على الرخصة المهنية.

توصيات الدراسة

- ١- ضرورة التركيز على استراتيجيات تحليل السلوك اللفظي في برنامج البكالوريوس والماجستير وإعداد معلمي تدريبات النطق.
- ٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات تحليل السلوك اللفظي وتطبيقاته.
- ٣- حث الباحثين على إجراء دراسات مماثلة بحيث تشمل محتوى أكثر خصوصية وعينة أكبر ومناطق جغرافية مختلفة.
- ٤- حث معلمي تدريبات النطق على ممارسة الاستراتيجيات المستندة على البراهين خاصة فيما يتعلق بالتحليل السلوكي التطبيقي واللفظي.
- ٥- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الكمية والنوعية حول مدى معرفة المعلمين باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي اللفظي.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- ١- إعداد دراسة متخصصة لمعرفة ما هي أكثر الاستراتيجيات أهمية واستخداما بالنسبة لمعلمي تدريبات النطق في مجال التحليل السلوكي اللفظي.
- ٢- إجراء دراسات حول فاعلية برامج التدخل المبكر في تنمية المهارات اللغوية المستندة على التحليل السلوكي اللفظي.
- ٣- إجراء دراسة يبين طبيعة العلاقة بين المهارات اللغوية والتحليل السلوكي اللفظي عند ذوي الإعاقة.
- ٤- إجراء دراسة حول معرفة أثر الوالدين في تنمية المهارات اللغوية المستندة على التحليل السلوكي اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة.
- ٥- إجراء دراسة مشابهة تستخدم المنهج النوعي والمقابلة كأداة بهدف الوقوف على احتياجات معلمي تدريبات النطق من تدريب وتطوير في مجال التحليل السلوكي التطبيقي/ اللفظي.

المراجع العربية

- إبراهيم، هاني سعيد (٢٠٢١). فعالية برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-MAPP في تنمية بعض جوانب الإدراك لدى الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق- كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ع٣٥، ص ص ٤٣-١. مسترجع من <https://cu.tt.us/PRuIYz>
- آل غالب، ليلي جابر، ومحمود، ماجدة حسين، والديب، مصطفى محمود (٢٠١٣). علم النفس المعرفي (ط٢). جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- باربرا، ماري لينش (٢٠١٨). نهج السلوك اللفظي طرق تعليم الأطفال المصابين بالتوحد والاضطرابات المتعلقة به (آية مستور، مترجم). دبي: قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجزائر، وفاء (2019). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١٩، ص ص ١-٢٦ مسترجع من <https://cutt.us/TJcvN>
- الحارثي، حنان، والحسن، عبد الكريم. (٢٠٢١). مستوى تطبيق معلمي التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لتحليل السلوك التطبيقي، ومعوقات تطبيقه. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع(١٦)، ص ص ١١٣ - ١٥٠.
- الحسين، عبد الكريم (٢٠١٥). مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفيئات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق-كلية علوم الإعاقة والتأهيل ع(١٣)، ص ص ١٥٨-١٨٤. مسترجع من <https://cutt.us/NwQ00>
- الخطيب، جمال. (٢٠١٧). التحليل السلوكي التطبيقي. (ط١). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عصام حسن وصالح، علي عبد الرحيم. (٢٠١٤). البحث العلمي أسسه ومناهجه. عمان. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الدوايدة، أحمد موسى (٢٠٠٩). بناء برنامج تدريبي للأطفال التوحيديين قائم على النظرية السلوكية وقياس أثره في تنمية مهارات السلوك اللفظي وخفض المشكلات السلوكية لديهم (أطروحة دكتوراة غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من <https://cutt.us/fH1TM>
- رجب، مصطفى، وسماح، عبد الرزاق، ورجب صديق سلطان. (٢٠١٧). المتطلبات التربوية لأخصائي التخاطب للعمل في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الثقافة والتنمية، ١٨ (١١٨)، ص ص ٢٧-٥٨.

- الزريقات، إبراهيم (٢٠١٨ أ). اضطرابات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج. (ط٤). دار الفكر للطباعة والنشر.
- الزريقات، إبراهيم. (٢٠١٨ ب). التحليل السلوكي التطبيقي: مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك. (ط١). دار الفكر للطباعة والنشر.
- العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، والحموري، فراس أحمد (٢٠١٧). نظريات التعلم (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عز الدين، احمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال التوحد في مرحلة التدخل المبكر (أطروحة دكتوراة منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- عميرة، موسى، والناطور، ياسر (٢٠١٤). مقدمة في اضطرابات التواصل. (ط٢). دار الفكر للطباعة والنشر.
- الغامدي، رغد (٢٠٢٠). مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مراكز الرعاية النهارية في مدينة جدة. المجلة التربوية: جامعة سوهاج-كلية التربية، ج(٧٣)، ص ص ٧٨٩-٨٣٢. تم الاسترجاع من <https://cutt.us/IFXnO>
- الغزالي، سعيد (٢٠١٨). فعالية التدريب على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقة بالنفس لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج(٢)، ع٧٤.
- القرني، أحمد (٢٠٢٠). على فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات التحليل السلوكي التطبيقي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لذوي الإعاقة الفكرية وأثره في استخدام اللغة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ع١٠٤، ص ص ٨١-١١٧. مسترجع من <https://cutt.us/5tTiu>
- الكندري، مريم محمد (٢٠١٩). فاعلية تدريس برنامج قائم على علم تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض عناصر الحس العددي لدى أطفال التوحد: دراسة لثلاث حالات، المجلة التربوية: جامعة الكويت -مجلس النشر العلمي، مج ٣٣، ع١٣٠٤، ص ص ١٣-٥٧. مسترجع من <https://cutt.us/daZUO>
- المزيد، مصعب بن مزيد (٢٠٢٠). الكفايات المهنية لمعلمي تدريبات النطق في برامج الصم وضعاف السمع: أهميتها ومدى توافرها، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١٢٤، ص ص ١-٣٣. مسترجع من <https://cutt.us/7K48T>
- هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (٢٠٠٠). نظام رعاية المعوقين. ديوان رئاسة مجلس الوزراء، تم الاسترجاع في فبراير ٢٨، ٢٠٢١ من

<https://shu3a3.redsoft.org/Uploads/pdf/disability-code%20Saudia%20Arabia.pdf>

- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، تم الحصول عليه من (مايو) 2020,21

<https://departments.moe.gov.sa/SPED/Pages/Evidence.aspx>

المراجع الأجنبية

- Alberto, P. A., & Troutman, A. C. (2016). Applied Behavior Analysis for Teachers Interactive. (9th ed). Pearson.
- Al-Dakroury, A. Wael. (2020). Communication Disorders in Pediatrics. In Mustafa. A. M. Salih (Eds), Clinical Child Neurology (pp. 257-274). Retrieved from <https://doi.org/10.1007/978-3-319-43153-6>
- Allen, K. A., & Bowles, T. V. (2014). Examining the effects of brief training on the attitudes and future use of behavioral methods by teachers. Behavioral Interventions, 29(1), 62-76.
- American Speech-Language-Hearing Association. (2018). SLP Workforce and Work Conditions. Schools Survey: SLP Workforce and Work Conditions. Available from <https://www.asha.org/siteassets/surveys/2018-schools-survey-workforce-report.pdf>
- Esch, Barbara E.; LaLonde, Kate B.; Esch, John W. (2010). Applied Behavior Analysis Journal of Speech and Language Pathology. Vol 5(2) 166-199
- Grey, I. M., Honan, R., McClean, B., & Daly, M. (2005). Evaluating the effectiveness of teacher training in applied behaviour analysis. Journal of Intellectual Disabilities, 9(209), 209-226. doi:10.1177/1744629505056695
- Kazdin, A. (2013). Behavior modification in applied setting. Toronto: Waveland press.
- Khaleel, Y. F. (2019). Assessing the Knowledge Level of Teachers of
- Loiacono, V., & Allen, B. (2008). Are Special Education Teachers Prepared to Teach the Increasing Number of Students Diagnosed with Autism?. International Journal Of Special Education, 23(2), 120-127.

- McCormick, J. A. (2011). Inclusive elementary classroom teacher knowledge of and attitudes toward applied behavior analysis and autism spectrum disorder and their use of applied behavior analysis. (Doctoral Dissertation). Dowling College, Brookhaven, NY. (UMI No. 3455180).
- Mehrpour, S., & Forutan, A. (2015). Theories of First Language Acquisition. Journal of Language, Linguistics and Literature. Vol. 1, No. 2, pp. 30 – 40.
- Miltenberger, R. G., Miller, B. G., & Zerger, H. M. (2015). Applied behavior analysis. In The Oxford Handbook of Cognitive and Behavioral Therapies (p. 79). Oxford University Press.
- Mucchetti, A. (2013). Communication Growth in Minimally Verbal Children with Autism. Doctor of Philosophy in Special Education.
- Prelock, P. A., & Hutchins, T. L. (2018). Clinical Guide to Assessment and Treatment of Communication Disorders. Springer.
- Prelock, P. A., & Hutchins, T. L. (2018). Clinical Guide to Assessment and Treatment of Communication Disorders. Springer International Publishing.
- Randazzo, M. E. (2011). Elementary teachers' knowledge and implementation of applied behavior analysis techniques (Doctoral Dissertation). The State University of New Jersey, New Brunswick, NJ. (UMI No. 3460721).
- Rivard, M., & Forget, J. (2012). Verbal Behavior in Young Children with Autism Spectrum Disorders at the Onset of an Early Behavioral Intervention Program. Psychological Record, 62(2), 165–186.
- Senft, G. (2016). Pragmatics: The International Encyclopedia of Communication Theory and Philosophy. John Wiley & Sons, Inc.
- Sundberg, M. L. (2008). Verbal behavior milestones assessment and placement program: The VB-MAPP. Concord, CA: AVB Press.
- Sundberg, M. L. (2010). Questions on verbal behavior and its application to individuals with autism: An interview with the experts. Behavior Analysis Today, 11, 196-205